المجرم الطاغية بشار يقيم انتخابات هزلية على دماء أكثر من 250 ألف سوري

الثلاثاء 3 يونيو 2014 12:06 م

افتتح في الساعة السابعة صباحاً بتوقيت دمشق، اليوم الثلاثاء، **9601** مركز انتخابي أبوابه لاستقبال السوريين الراغبين بالتصويت في انتخابات معدة سلفا لفوز ساحق لبشار الأسد، الذي تقول المعارضة إنه يحكم سوريا بالحديد والنار، في ظل رفض عربي وغربي واسع.

وأظهر التلفزيون الرسمي التابع للنظام، في مشاهد بثها على شاشته صباح اليوم، إقبالاً محدوداً من قبل المقترعين على صناديق الانتخابات في عدد من المحافظات السورية، مع فتح باب الاقتراع في المراكز الانتخابية.

تحذيرات من استهداف مراكز الاقتراع

وحذر أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية من تخطيط النظام لتنفيذ تفجيرات تستهدف مراكز الاقتراع.

وفي كلمة وجهها للشعب السوري، أمس الاثنين، ناشد الجربا السوريين بـ"عدم الوقوع فريسة لهذا المخطط الذي يستهدف تنفيذ تفجيرات لاتهام المعارضة بالوقوف خلفها لتصدير انطباعات خاطئة للعالم الخارجي".

وحدّد قانون الانتخابات العامة، مقرات السفارات السورية كمراكز حصرية للاقتراع في الانتخابات للسوريين المقيمين في الخارج الذي تم في **28** مايو/ أيار الماضي، و**3** يونيو/ حزيران الجاري (اليوم الثلاثاء) للسوريين المقيمين داخل البلاد.

وفتحت صباح الأربعاء الماضي، نحو **40** سفارة سورية فقط أبوابها أمام السوريين المقيمين في الخارج للإدلاء بأصواتهم بانتخابات الرئاسة، بحسب إحصائية لـ"الأناضول"، وتم تمديد الفترة المخصصة للتصويت **5** ساعات إضافية انتهت في الساعة **12** مساء الأربعاء، حسب التوقيت المحلي لكل دولة، وليوم آخر في لبنان، بسبب "الإقبال الشديد"، بحسب اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

وترفض دول عربية وغربية إضافة إلى المعارضة السورية، تنظيم النظام السوري لانتخابات رئاسية، وتصفها بـ"المهزلة" و"انتخابات الدم"، كونها تنهي "آخر آمال الحل السياسي" الذي تصر المعارضة على أنه يبدأ بتنحي الأسد عن السلطة.

استمرار التصعيد على الأرض

وتتزامن الانتخابات مع تصعيد عسكري على الأرض، لا سيما في حلب (شمال) حيث تستمر حملة القصف الجوي التي يقوم بها النظام منذ أشهر، حاصدةً يوميا مزيدا من القتلى، بالاضافة إلى معارك عنيفة في ريف دمشق وريف حماة (وسط) وريف ادلب (شمال غرب) ودرعا (جنوب).

ومنذ آذار/ مارس **2011** اندلعت ثورة شعبية ضد حكم نظام بشار الأسد، قاومها الأخير بالقمع، ما أدى لنشوب صراع مسلح بين المعارضة المدعومة من عدد من الدول العربية والغربية والنظام المدعوم سياسياً وعسكرياً من حلفائه روسيا وإيران بالشكل الرئيس

وتقول إحصائيات للأمم المتحدة إن نحو **10** ملايين سوري من أصل عدد سكان سوريا البالغ نحو **22.5** مليوناً، نزحوا عن ديارهم داخل وخارج البلاد جراء الصراع المستمر فيها منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وقتل فيه أكثر من **162** ألفاً في إحصائية أصدرها مؤخراً المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يعرف نفسه على أنه منظمة حقوقية مستقلة ومقرها بريطانيا

وما بين "سوريا تنتحب" و"سوريا تنتخب بالدم"، أقام نشطاء سوريون حملة واسعة على صفحات الإنترنت رداً على ما سموه "المهزلة الانتخابية في ظل قتل مستمر وبلاد تحترق" تحت عنوان "انتخابات الدم".

مواقع التواصل

ولاقت الصفحة على الفيسبوك إقبالاً لابأس به، واتخذت صفحة "انتخابات الدم" هاشتاغ : #انتخابات_الدم **#BloodElections .**

ليتم نشر الحملة على تويتر، كما قام كثيرون بتغيير صورة بروفايلاتهم على الفيسبوك إلى صورة الحملة المختصرة بوعاء مليء بالدم وورقة تقطر دماً تشير إلى ورقة الانتخاب

ودأبت الصفحة، بكتابة عن الطفولة التي بدأت تغيب عن سوريا، تذكيراً بأفعال نظام البشار، بذكر آخر إحصائيات عن عدد الأطفال الذين يعيشون في أوضاع إنسانية سيئة خاتمة المعلومة بجملة "أنقذوا ما تبقى من أطفال سوريا"، إلى جملة أخرى تتحدث عن إنجازات بشار الأسد ووعوده الانتخابية "هذا ما يعدكم بشار به في فترته الرئاسية الجديدة نعم سيتابع تدمير البلد وقتل الأطفال وتشريد الأبرياء".

امتلأت الصفحة بالكثير من الصور والتصاميم والكاريكاتيرات التي تعبر عن شعور السوريين المعارضين تجاه الأسد، فنشر كاريكاتير لبشار الأسد وهو يجلس على كرسي من الجماجم، وصورة له وهو يقف فوق الدمار تتطاير من حوله أوراق بأسماء الشهداء، وصور للأطفال وللمدن المدمرة

مواقع